

أهلي

كلمة
رئيس مجلس
الإدارة

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات السيدات والسادة مساهمي البنك الأهلي الأردني المحترمين،

يطيب لي باسم زملائي أعضاء مجلس الإدارة أن أرحب بكم أجمل ترحيب، ويسرني أن أقدم لحضرتكم تقريرنا السنوي للعام 2022 وهو التقرير السابع والستين من عمر أحد أعرق مؤسسات الجهاز المصرفي الأردني.

تمكن البنك الأهلي الأردني بكل منعةٍ واقتدار من التعامل مع التحولات المتسارعة التي شهدها الاقتصاد العالمي خلال العام 2022، لاسيما الضغوط التضخمية التي عصفت بكل دول العالم، والتي تعمقت نتيجة للتوترات الجيوسياسية لتضيق زخما إضافيا، فقد وصلت معدلات التضخم الى مستويات تاريخية لم يشهدها العالم منذ ثمانينيات القرن الماضي، مما دفع صناع السياسة النقدية لتفعيل كافة الأدوات المتاحة لكبح جماحها، حيث باتت السياسة النقدية في أهم الاقتصادات العالمية تتخذ منحىً متشددا بكافة السبل المتاحة.

وعلى المستوى الإقليمي، وبالرغم من تلك التحديات والضغوط التضخمية غير المسبوقة في الاقتصادات العالمية، فقد تمكنت الدول النفطية في منطقتنا من المحافظة على سلامة ميزان المدفوعات لديها بفضل زيادة حجم التدفقات النقدية المتأتية من صادرات الطاقة (البترول والغاز) التي شهدت أسعارها ارتفاعات غير مسبوقة خلال العام 2022، مكنتها من تحقيق فوائض نقدية في موازنتها العامة قدرها صندوق النقد الدولي بنحو (100) مليار دولار أمريكي للعام 2022.

واستجابة للضغوط التضخمية المستوردة، قام البنك المركزي الأردني خلال العام 2022 برفع أسعار الفائدة على أدوات الدينار سبع مرات وبواقع 425 نقطة أساس، ليبقى بذلك معدل التضخم محليا عند مستويات مقبولة نسبيا. وبالرغم من ذلك، فقد أظهرت مؤشرات اقتصادنا الوطني مرونة وبنوايا إيجابية، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا حقيقيا بنسبة 2.70 % خلال الثلاثة أرباع الأولى من العام 2022 مقابل ما نسبته 2.10 % لذات الفترة من العام 2021، كما أظهرت المالية العامة أيضا ثبات حدي لنسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي لتبلغ 110.80 % كما في نهاية شهر تشرين الأول من العام 2022 مقابل ما نسبته 110.10 % كما في نهاية العام 2021، ورافق ذلك أداء متميزا لسوق رأس المال (بورصة عمان) الذي سجل عائدا ايجابيا بنسبة 18.10 % للعام 2022، ليكون بذلك من ضمن أفضل الأسواق المالية العربية أداءً للعام 2022. كما حققت المؤشرات المصرفية نموا واعدة فقد بلغت التسهيلات المصرفية الممنوحة كما في نهاية تشرين الأول من العام 2022 ما قيمته 32.30 مليار دينار محققة بذلك نموا بنسبة 7.58 % مقارنة بنهاية العام 2021، وفي جانب الودائع فقد بلغت ما قيمته 41.94 مليار دينار كما في نهاية تشرين الأول من العام 2021 محققة نموا بنسبة 6.11 % مقارنة بنهاية العام 2021.



أما على صعيد الأداء المالي للبنك الأهلي الأردني، فقد تمكن البنك من تحقيق نمو في موجوداته بنسبة 3.69 % لتبلغ نحو 3.06 مليار دينار كما في 2022/12/31 مقارنة مع نهاية العام 2021، إذ يعزى ذلك الى نجاح البنك في تعزيز مصادر أمواله بنسبة 3.77 % لتبلغ ودائع العملاء نحو 2.03 مليار دينار مقارنة مع نحو 2.00 مليار دينار كما في نهاية العام 2021، والتي تمكن البنك من توظيفها وفقا لمستويات المخاطر المقبولة والحفاظة على إدارة هامش فائدة متوازن كمحصلة، حيث حققت محفظة التسهيلات الائتمانية قبل المخصصات الائتمانية والفوائد المعلقة نموا بنسبة 16.05 % لتبلغ نحو 1.70 مليار دينار كما في نهاية العام مقابل 1.46 مليار دينار للعام 2021، كما حققت محفظة الاستثمار بشقيها أدوات الدخل الثابت وأدوات الملكية نموا بنسبة 1.79 % لتبلغ نحو 908.73 مليون دينار كما في 2022/12/31 مقابل 892.74 مليون دينار لنفس الفترة من العام الذي سبقه.

واستمرارا لنهج التحول الرقمي الشمولي للخدمات المالية والمصرفية بما يعزز النمو المستدام لأعمال البنك وبما يتوافق مع خطتنا الاستراتيجية، فقد تم تحديث وإطلاق تطبيق أهلي موبايل بنسخته العربية والإنجليزية بما يضمن أفضل معدلات الرضى لدى عملائنا الأفراد الذين نعتز بهم ونعتبرهم ركيزة عملنا المصرفي، بالتوازي مع تقديم أفضل الحلول والخدمات المصرفية المبتكرة للشركات وتمويل المشاريع، كما وتم إطلاق منصة جديدة لتطبيق الأهلي أونلاين الخاص بالشركات والذي يختص بتقديم حزمة واسعة من الخدمات المصرفية الرقمية المخصصة للشركات. ومع تزايد إقبال العالم على الجانب الإبداعي والتكنولوجي في المجالات الاقتصادية والمصرفية، ولإضافة ميزة تنافسية بين البنوك قمنا بتجديد دعمنا لدائرة الإبداع والابتكار وتطوير برامجنا الإبداعية وعكس تركيزنا على المنهجيات المرنة، وبما يحقق تبادل الأفكار والمشاريع المبتكرة، بما يخدم عملائنا ويلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم.

إن البنك الأهلي الأردني يستقبل العام 2023 بتفاؤل لتحقيق مزيد من الإنجازات تأسيسا على الدعائم التي بناها خلال العام الماضي من حيث إعادة هندسة الإجراءات والعمليات وأتمتتها، إضافة إلى مزيد من التحول للعديد من الخدمات المصرفية الرقمية المبتكرة والتي ستسهم في تعزيز تجربة العملاء القائمين وتوجيهها للأجيال الرقمية، كما وسيقوم البنك بإطلاق حزمة جديدة من الخدمات المبتكرة المخصصة للرياديين.

وعلى صعيد استعراضنا لإنجازات البنك، اسمحوا لي أن أتقدم بإسمي ونيابة عنكم بالشكر والتقدير للرئيس التنفيذي/ المدير العام السيد محمد موسى داود "محمد عيسى" على جهوده وعطاءه اللامحدود على مدار مسيرة حافلة غنية استمرت لما يزيد عن الأربعين عاما في العمل المصرفي منها سبع سنوات في البنك الأهلي الأردني والذي تقدم بطلب استقالته لرغبته بالتقاعد ابتداء من 2023/1/31، ومباركين بنفس الوقت للدكتور أحمد الحسين بتوليته منصب الرئيس التنفيذي/ المدير العام للبنك الأهلي الأردني ابتداء من تاريخ 2023/2/1 متمنين له التوفيق في أداء مهامه ودوام التقدم والمزيد من النجاح لهذا الصرح العريق.

وختاما، أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من البنك المركزي الأردني مثنمين جهوده المميزة وحصافته الفريدة التي ضمنت متانة ومنعة الجهاز المصرفي الأردني كمصدر قوة، ووزارة الصناعة والتجارة / دائرة مراقبة الشركات، وهيئة الأوراق المالية وكافة مؤسسات سوق رأس المال، وشكري وتقديري موصول أيضا إلى شركائنا وأشقائنا في فلسطين ولأسيما سلطة النقد الفلسطينية ولإدارة التنفيذية ولكافة موظفينا على عطائهم المستمر ولعملائنا على دعمهم الثمر ولساهمينا على ثقتكم المتينة لما فيه خير وازدهار الجميع.

متمنيا لكم جميعا ولأردننا الأعز دوام التوفيق والنماء في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.



سعد نبيل يوسف المعشر

رئيس مجلس الإدارة



البنك الأهلي الأردني
التقرير السنوي 2022